ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه : ألم يأتك رسولي فبلغك وآتيتك مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك ؟ فينظر يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم .

فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق من تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها يجزى الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف .

والسلام على رسول ا ورحمة ا وبركاته ثم خطب رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : إن الحمد أحمده وأستعينه نعوذ با من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له إن أحسن الحديث كتاب ا قد أفلح من زينه ا في قلبه وأدخله في الإسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من أحاديث الناس أنه أحسن الحديث وأبلغه أحبوا من أحب ا أحبوا ا من كل قلوبكم ولا تملوا كلام ا تعالى وذكره ولا تقسوا عنه قلوبكم فإنه من كل يختار ا ويصطفي فقد سماه خيرته من الأعمال ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما أتى الناس من الحلال والحرام فاعبدوا ا ولا تشركوا به شيئا واتقوا ا حق تقاته واصدقوا ا صالح ما تقولون بأفواهكم وتحابوا بروح ا بينكم إن ا يغضب أن ينكث عهده .

والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته " .

- الآية 161 .

أخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ دينا قيما بكسر القاف ونصب الياء مخففة .

وأخرج أحمد وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن أبزى عن أبيه قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أصبح قال " أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى ا عليه وآله وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين واذا أمسى قال مثل ذلك " .

- الآية 162 - 163